مرحبا ...اتمنى ان تكونوا جميعا بخير

شكرا لمؤسسة ژيان على دعوتي للتكلم في هذا الحدث ...

انا إمرأة عراقية من المكون الشبكي الشيعي , ناجية من تنظيم داعش وعضوة في مجلس الناجيات التابع لتحالف التعويضات العادلة الذي تقوده مؤسسة ژيان ....

انا لست خبيرة او مختصة في القانون لكني أعي جيدا دور القانون في تطبيق وإرساء العدل والعدالة التي بدونها تصبح حياة الجميع في خطر ونزاع , تماما كما اعيش اليوم انا ويعيش مثلي الألاف ممن تعرضوا الى الظلم ولم ينصفهم لا القانون الوطني العراقي ولا القانون الدولي ...

اختطفت كما اختطفت ألاف النساء والأطفال ...

بعدما أمضيت فترة مظلمة اثناء اختطافي، خرجتُ الى العالم متوقعه ان محاكمه عناصر داعش بكل اشكالهم واصنافهم أمر بديهي من شأنهِ ان يتحقق سريعا لأنه ببساطة هذا هو الطبيعي ان يحدث

ما اعنيه هنا بكل اشكالهم ليس فقط من حملوا السلاح وارتكبوا الجرائم بأيديهم، لكن أيضا أولئك المناصرين لهم وأولئك المساندين لهم اللذين كانوا يمدونهم بالمال والسلاح والمتواطئين معهم في تسهيل وصولهم الى اهدافهم ...

اليوم بعد مرور ثمان سنوات ....

أرى العَكسُ تماما، بعد كل المآسي التي سببها تنظيم داعش لمجتمعاتنا أشعر وكأن مسألة العدالة باتت وجه نظر وقد تكون غالبا منسية من المجتمع المحلي والدولي بالرغم من وجود الكثير من الفرص والموارد التي تجعل من تحقيق المساءلة والعدالة أمراً ممكناً

حيث لدينا فريق التحقيق الدولي (يونيتاد) موجود ويعمل على ارض الواقع

وبينما هنالك الكثير من المؤسسات التي تعمل على توثيق الجرائم وحفظ الذاكرة..

لكن لا تزال حتى فكرة العدالة غائبة وهذا ما يجعل المجتمعات المتضررة تعيش في حال امتعاض لا بل وأحيانا تنتابها رغبة في الانتقام

لذا فأن تحقيق العدالة هو عامل أساسي في تحقيق السلم والاستقرار المجتمعي. حيث انه المؤلم جدا للناجيات والناجين واهالي الضحايا عدم انصافهم ورد اعتبارهم بعدما كل ما مروا بهِ.

لذا بدوري كناجية أدعو الجميع، اصحاب القرار والمؤثرين والعاملين في هذا الحقل ان يتم تكثيف الجهود واسراعها والتنسيق على المستوى الدولي مع الجهات المختصة لإنشاء محكمة مختصة نزيهة لمحاسبة عناصر داعش وفق القانون العراقي

كما ادعوا المجتمع الدولي للمناصرة في هذه القضية لتنسيق الجهود مع الحكومة المحلية وتقديم الحلول الصديقة والتي تلائم الناجين والناجيات وأهالي الضحايا

مرة أخرى أؤكد ان غياب العدالة هو غياب للسلم المجتمعي والعيش ألأمني .. بما أن الجميع مهدد طالما لا يوجد عدالة، فإن داعش لا يمثل فقط تهديدًا للمجتمع العراقي، بل يمكن أن يشكل تهديدًا لسلام المجتمعات الأخرى

شكرا جزيلاً ودمتم بخير